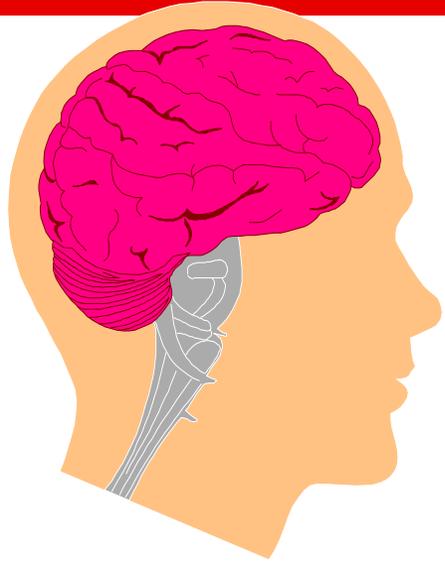


أنظر بشكل مختلف تجد حلولاً



المصوغة السابعة:

نظام التوجيه المدرسي  
والمعنى بالمغرب

الأستاذ : لحسن اوتسلت



# القدرات المستهدفة من الورشة :

1. مفهوم التوجيه المدرسي والمهني

2. المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني بالمغرب

3. المشروع الشخصي للمتعلم كآلية للتوجيه المدرسي والمهني

# المحور الأول: مفهوم التوجيه التربوي

# المحور الأول : مفهوم التوجيه المدرسي ، المتدخلون ، الأدوار .

✓ حسب "جون كيشار" ، يأخذ مفهوم التوجيه التربوي ثلاث معان و أبعاد مختلفة: حيث "يشير أولاً إلى مجموع المساطر و الآليات المؤسسية التي تعمل على توزيع المتدربين على مختلف الشعب و المسالك الدراسية و التكوينية؛ **ثانياً** يشير إلى مجموع الأنشطة والسيرورات الفكرية التي يقوم بها شخص ما، والتي تمكنه من اختيار مسار تكويني أو مهني معين؛ **وأخيراً** يدل مفهوم التوجيه التربوي على مجموع التدابير و الممارسات التي يقوم بها مختصون، من أجل مساعدة الأفراد على توجيه الذاتي."

✓ التوجيه التربوي هو عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته و **معرفة قدراته و اكتشاف ميولاته ، قصد الوصول إلى نوع من الملاءمة بين تطلعاته و مؤهلاته من جهة و احتياجات المجتمع والفرص التعليمية والمهنية المتاحة من جهة أخرى.**

المصدر : عبد العزيز سنهاجي، منظومة الإعلام و المساعدة على التوجيه، 2013

# المحور الأول : مفهوم التوجيه المدرسي، المتدخلون ، الأدوار

✓ **المتعلم:** هو الفاعل الأول في مشروعه الدراسي و المهني و بالتالي يتوجب عليه أن يكون نشيطا في سيرورة التعلم و سيرورة تنمية مساره على حد سواء، و الانخراط بفعالية في مختلف أنشطة التوجيه التربوي سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها؛ بالإضافة إلى الاستفادة من تجاربه و تعلماته في تحديد نقاط قوته و ضعفه و قيمه و انتظاراته.

✓ **المدرسين:** يسهرون من خلال طرق تدريسهم على إعطاء معنى للتعلمات و على جعل المواد الدراسية منمية لمجموعة من الكفايات المستعرضة منها: معرفة استعمال مصادر المعلومة، مساعدة التلاميذ على بلورة مشروع شخصي ناجح عبر رصد مختلف قدراتهم و إمكاناتهم و محاولة نسج العلاقة اللازمة بين التعلمات و سياقها المهني في عالم الشغل.

✓ **الأسرة:** تتدخل في الحياة المدرسية بصفقتها معنية بتتبع المسار الدراسي لأبنائها، ويتم ذلك بكيفية مباشرة و في تكامل و انسجام مع المدرسة: تشخيص التعثرات في حينها و اتخاذ التدابير المناسبة لتجاوزها؛ توضيح اختيارات التلميذ و توجهاته الدراسية و المساهمة في بلورتها انطلاقا من ميولاته و مؤهلاته لإعداد مشروعه الشخصي.

✓ **المستشار في الإعلام و التوجيه:** يشارك في إعداد برنامج التوجيه المدرج ضمن مشروع المؤسسة؛ و بحكم درايته و تخصصه في المجال يقترح أنشطة خاصة مكملة للأنشطة الصفية كما يقوم بإجراء المقابلات الفردية مع المتعلمين و بتلبية طلباتهم و طلبات أولياء أمورهم حول الإعلام و الإرشاد و التوجيه، و بمساعدة المدرسين و التنسيق معهم في الأنشطة المرتبطة بالإعلام المدرسي و المهني.

✓ **إدارة المؤسسة:** تسهر على جعل خدمات الإعلام و التوجيه ضمن أولويات وانشغالات المؤسسة التربوية بالموازاة مع خدمات التربية و التعليم و ذلك بإعداد و تسطير برنامج عمل سنوي أو دوري يتضمن مكون التوجيه التربوي و خدمات الإعلام و الإرشاد.

✓ **الشركاء الاجتماعيين و الاقتصاديين:** يتم إشراكهم في سيرورة المقاربة الموجهة من خلال حضورهم مجالس و اجتماعات المؤسسة و من خلال تدخلاتهم التأطيرية لأنشطة الإعلام و التوجيه و تيسيرهم زيارات التلاميذ و الطلاب للمقاولات و المؤسسات الإنتاجية مع توفير قاعدة بيانات عن المهن المرتبطة بهذه المؤسسات و شروط ولوجها و مساراتها المهنية.

# المحور الأول : مفهوم التوجيه المدرسي ، المتدخلون ، الأدوار .

## آليات التوجيه التربوي :

### تدخلات للوقاية

- تحييد كل المعوقات و الإكراهات المعرقلّة لاندماج التلميذ و تكييفه مع وسطه السوسيو تربوي؛
- التتبع الفردي للتلميذ
- جلسات الانصات و الاستماع
- التواصل مع الأسرة
- روائز بـسيكوتقنية
- استثمار الملفات المدرسية

### تدخلات ذات طابع علاجي

- مساعدة التلميذ على تدبير مساره الدراسي و اعداده للمستقبل بوعي و مسؤولية على ضوء معرفة نفسية
- المقابلات
- استثمار المعطيات و النتائج المدرسية
- بلورة استراتيجيات للدعم
- الأنشطة الموازية

### تدخلات إنمائية و تطويرية

- المقابلة الفردية و الجماعية.
- المقاييس النفسية و التربوية.
- أنشطة المساعدة على التوجيه.
- أنشطة الحياة المدرسية.
- تحليل و استثمار النتائج المدرسية و المعطيات الشخصية.
- استضافة أشخاص.
- زيارات ميدانية.
- هندسة المشاريع الشخصية و مشاريع المؤسسة

# المحور الثاني :المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

## الميثاق الوطني للتربية والتكوين1999

### المجال الثاني : التنظيم البيداغوجي // الدعامة السادسة :التوجيه التربوي والمهني من المواد: 99 إلى 103

المادة 101: يتم تعيين مستشار واحد في التوجيه علي الأقل علي صعيد كل شبكة محلية للتربية والتكوين طبقا للمادة 41 من الميثاق، وفي مرحلة لاحقة علي صعيد كل مؤسسة للتعليم الثانوي

المادة 102: تعميم مراكز الاستشارة والتوجيه .

المادة 103 : تحدث وكالة وطنية للتقويم والتوجيه تتمتع بالاستقلال التقني والمالي والاداري وبالشخصية المعنوية ، ويناط بها علي الخصوص.

المادة 100 : يستبعد العمل بنسب النجاح المحددة مسبقا كشرط للانتقال من سلك تربوي الي اخر ، وعلى عكس ذلك يستند تدرج المتعلمين بناء على استحقاقهم فقط. بناء على تقويم مضبوط وعلى اختياراتهم التربوية والمهنية المحددة باتفاق مع المستشارين في التوجيه والأساتذة ، وبالنسبة للقاصرين منهم بموافقة آبائهم او أوليائهم .

**المادة 99 :** التوجيه جزء لا يتجزأ من سيرورة التربية والتكوين بوصفها وظيفة للمواكبة وتيسير النضج والميول وملكات المتعلمين واختياراتهم التربوية والمهنية ، وإعادة توجيههم كلما دعت الضرورة الي ذلك ، ابتداء من السنة الثانية من المدرسة الإعدادية إلى التعليم العالي .

# المحور الثاني :المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

## المخطط الإستعجالي 2009

### المشروع E3P7:وضع نظام ناجع للإعلام والتوجيه

التدبير الرابع : تعزيز الموارد البشرية المخصصة للتوجيه كما ونوعا

تعيين مستشارين جدد في التوجيه

انجاز تكوينات مستمرة للأطر العاملة في مجال الإعلام والمساعدة على التوجيه

تحسين ظروف اشتغال اطر التوجيه

التدبير الثالث : تعبئة الأطراف المعنية حول التوجيه

إشراك الأساتذة والجمعيات والمهنيين في الجهود المبذول في مجال الإعلام والمساعدة على التوجيه

انخراط الإدارة التربوية ومجالس المؤسسة

انخراط اطر التدريس عامة والأساتذة الكفاء خاصة

انخراط المتعلم

انخراط آباء وأولياء التلاميذ والمساعدين في المجال الاجتماعي والصحي وانخراط المهنيين.

التدبير الثاني : تطوير التوجيه النشط بمصاحبة التلميذ من طرف الجامعة والثانوية قصد توفير إعلام جيد وإتاحة الفرصة لاختيارات جيدة ومعقولة.

إرساء مسطرة خاصة بالتوجيه النشط

خلق وولوجيات بين الثانويات والجامعات وبين الجامعات وسوق الشغل

إشراك مجلس القسم بالثانوية باكوريا مع الجامعة في مساعدة التلميذ على الاختيار

تعميم العمل بالمشروع الشخصي للتوجيه .

التدبير الأول : وضع الإعلام رهن إشارة الفئات المعنية عبر نظام وحيد للإعلام

- إحداث الوكالة الوطنية للإعلام والتوجيه

- إحداث مراكز الإعلام والتوجيه

- إحداث البوابة الوطنية للإعلام والتوجيه

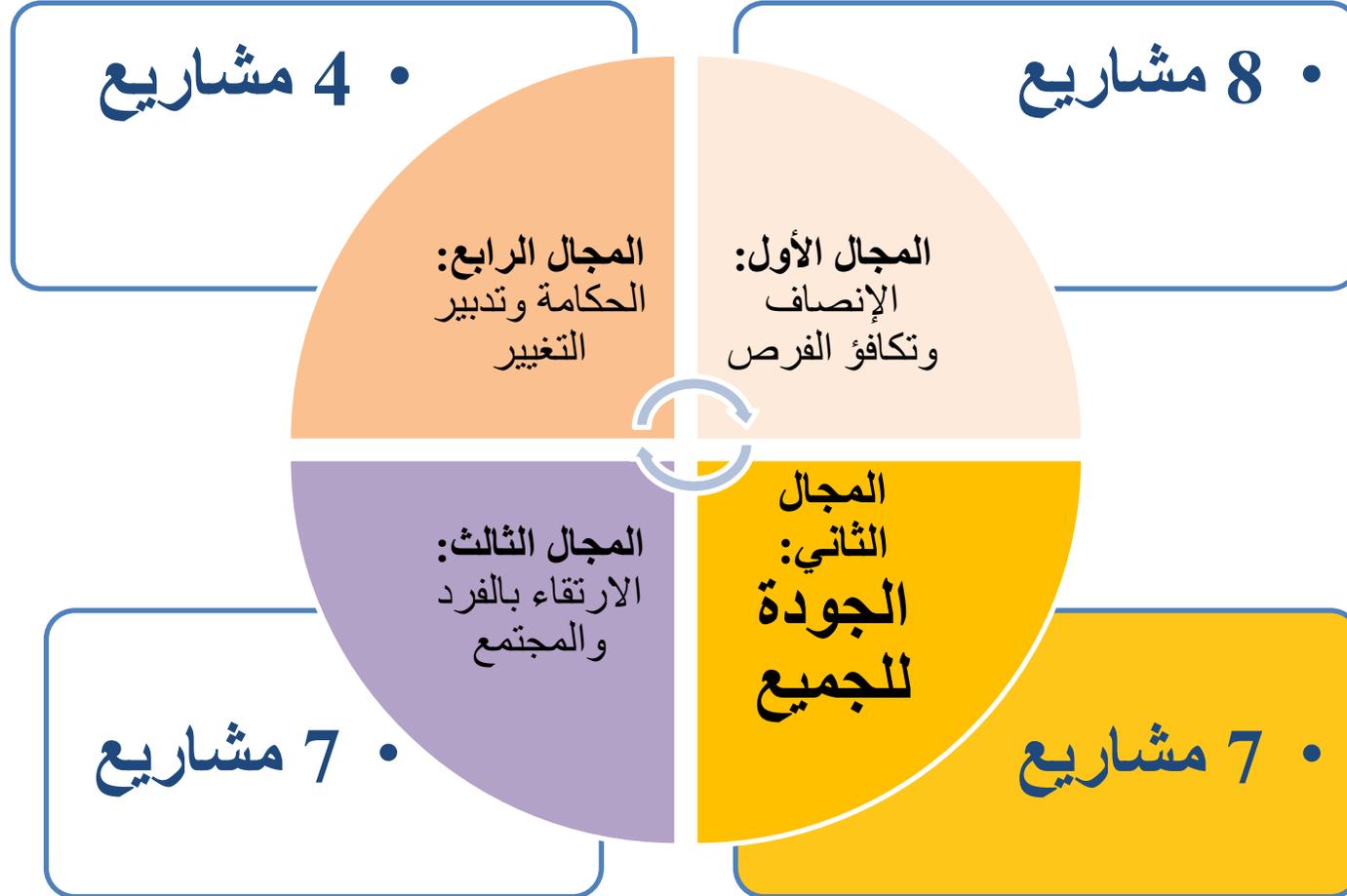
- إنتاج وتوزيع الدعامات الإعلامية

- تنظيم تظاهرات

- تعميم حصص الإعلام من الأولى إعدادي

# المحور الثاني: المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

من الرؤية الاستراتيجية إلى المشاريع المندمجة  
4 مجالات / 26 مشروع



# المحور الثاني: المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

## توطين التدابير ذات الأولوية ضمن المشاريع الاستراتيجية

التدابير ذات الأولوية	مشاريع الرؤية الاستراتيجية
تدبير 15: المصاحبة والتكوين عبر الممارسة تدبير 16: الرفع من جودة التكوين الأساس للمدرسين	المشروع 9 : الارتقاء بالتكوين الأساس والتكوين المستمر
تدبير 19: النظام الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية	المشروع 10: تدبير ناجع للمسار المهني
تدبير 1: مسارات تعلم جديدة للسنوات الأربع الأولى من التعليم الابتدائي	المشروع 12: تجديد النموذج البيداغوجي القائم
تدبير 2: عتبات الانتقال بين الأسلاك تدبير 8: تطوير منظومة التوجيه المدرسي والمهني	المشروع 13: إصلاح شامل لمنظومة التقييم والامتحانات والتوجيه التربوي والمهني
تدبير 3: تقوية اللغات الأجنبية بالثانوي الاعداي وتغيير نموذج التعلم تدبير 4: المسالك الدولية للباكالوريا المغربية	المشروع 14: التمكن من اللغات

مجال 2 < 7 مشاريع



# المحور الثاني: المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

Ministère de l'Éducation Nationale,  
de la Formation Professionnelle,  
de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique



وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني والتعليم العالي  
والبحث العلمي

## القانون الإطار 51.17



منظومة متكاملة ترسخ مبدأ تنويع العرض التربوي وانسجامه مع امتداد الجسور والممرات بين مختلف مكوناتها ومساراتها



[www.enssup.gov.ma](http://www.enssup.gov.ma)

CABINET DU MINISTRE

## المادة : 34 من القانون الإطار 17-51

## المحور الثاني: المراجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

- تجديد الآليات المعتمدة في التوجيه التربوي، من خلال اعتماد الروائز مع الأخذ بعين الاعتبار معدلات التحصيل الدراسي، وميول واختيارات المتعلم ومشروعه الشخصي؛

- تعزيز البنيات والوحدات المكلفة بالتوجيه والإرشاد والإعلام وتقويتها، ووضع موارد بشرية متخصصة رهن إشارتها؛

- اعتماد آلية للتنسيق الوثيق بين قطاعات التربية والتعليم والتكوين المهني في مجال التوجيه والإرشاد، من أجل حسن توجيه المتعلم وإرشاده؛

- وضع دلائل مرجعية تحدد المبادئ الأساسية والمعايير الواجب مراعاتها في عملية التوجيه والإرشاد والإعلام حسب مكونات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ومستوياتها، والعمل على تحيين مضامينها في ضوء المستجدات التي تعرفها مختلف أنظمة التكوين.

لا تخضع الشواهد العلمية والمهنية للتقادم.

### المادة 34

تقوم السلطات الحكومية المعنية، خلال أجل لا يتعدى ست سنوات، بمراجعة شاملة لنظام التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، من أجل مصاحبة المتعلم ومساعدته على تحديد اختياراته في مساره التعليمي، وتوفير الدعم البيداغوجي المستدام له، وذلك من خلال اتخاذ التدابير التالية:

- التوجيه والإرشاد المبكران نحو الميادين التي يمكن فيها للمتعلمين إحراز التقدم المدرسي والمهني والجامعي الملائم لميولاتهم وقدراتهم؛

## المحور الثاني :المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

✓ المذكرة 17 حول : الإطار التنظيمي لمجال التوجيه التربوي بتاريخ 21 ماي 2007 حدد مفهوم التوجيه والمقاربة المعتمدة لتنزيله ، وكيفية ضمان انخراط جميع المتدخلين في الحياة المدرسية وشركاء المؤسسة ، إحداث المراكز الجهوي للمساعدة على التوجيه والمراكز الإقليمية .

✓ المذكرة 022-17، بتاريخ 06 مارس 2017 ، تنظيم العمل بالقطاعات المدرسية للتوجيه ، وذلك بتحديد واضح لمهام المستشار في التوجيه ومجال تدخله ، وضرورة وضع برنامج أسبوعي لكل أسدس لعمله تحت إشراف مصلحة تأطير المؤسسات التعليمية بالمديرية الإقليمية .

✓ قرار لوزير التربية الوطنية رقم 062-19 بتاريخ 07 أكتوبر 2019 ، بشأن التوجيه المدرسي ،

# المحور الثاني: المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

## المادة 4

تستهدف خدمات التوجيه المدرسي والمهني والجامعي المعرفة في الباب الثالث بعده، وكذا الأنشطة المنبثقة عنها، جميع المتعلمين بصفاتهم:

- تلاميذ مختلف أسلاك مؤسسات التربية والتعليم، بمن فيهم المستفيدين من برامج التربية غير النظامية؛
- متدربي مؤسسات التكوين المهني بمختلف أسلاكه؛
- طلبة مؤسسات التعليم العالي.

كما تستهدف هذه الخدمات كل شخص غير ممدرس راغب في الاندماج مجددا في سيرورة التربية والتكوين في إطار تيسير شروط التعلم والتكوين مدى الحياة.

## الباب الثاني

### المشروع الشخصي للمتعلم

## المادة 6

يهدف التوجيه المدرسي والمهني والجامعي إلى دعم نضج واستقلالية المتعلمين وتعزيز مسؤوليتهم عن بناء وتحقيق مشاريعهم الشخصية التي تعكس طموحاتهم المهنية المستقبلية.

ويتم لهذا الغرض، الحرص على مساعدة المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والكفايات التي تمكنهم من تحديد أهداف مستقبلية واضحة، والتخطيط لتحقيقها، واتخاذ قرارات مستقلة وملائمة بهذا الخصوص، وذلك استنادا إلى معرفتهم بذواتهم بمختلف أبعادها وخصوصياتها، وبمحيطهم بمختلف مكوناته وفرصه ومتطلباته وإكراهاته.

# المحور الثاني: المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

## المادة 7

يتأسس مفهوم المشروع الشخصي للمتعلم، في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، على تفاعل إيجابي بين الذات والمحيط. وهو بذلك سيرورة ذاتية وداخلية للمتعلم، ذهنية ووجدانية ونفسية واجتماعية، مع إسقاطات مستقبلية لمساره الدراسي والمهني يعمل على عقلنتها باستمرار.

## المادة 8

يتدرج المشروع الشخصي للمتعلم عبر أربع مراحل تتم في فترات زمنية متفاوتة ومختلفة بحسب مستوى نضج ميول المتعلم، وهي مراحل مفصولة منهجيا، ومتداخلة إجرائيا، وهي:

- مرحلة الاستئناس بمفهوم المشروع الشخصي، خلال السنتين النهائيتين من التعليم الابتدائي؛
- مرحلة بناء المشروع الشخصي، خلال مرحلة التعليم الثانوي الإعدادي؛
- مرحلة توطيد المشروع الشخصي، خلال مرحلة التعليم الثانوي التأهيلي؛
- مرحلة تدقيق المشروع الشخصي، خلال مرحلة التكوين المهني بمختلف أسلاكه، ومرحلة التعليم العالي.

## المحور الثاني :المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

✓ المذكرة 105-19، بتاريخ 08 أكتوبر 2019 ، بشأن الارتقاء بالممارسة التربوية في مجال التوجيه المدرسي والمهني بالثانويات الإعدادية والتأهيلية ، يتمحور مضمونها حول : إدماج التوجيه في الأنشطة الصفية واللاصفية ، إدماج التوجيه كمكون إلزامي في مشروع المؤسسة ، تخصيص غلاف زمني أسبوعي لكل قسم لا يقل عن ساعة واحدة يضمن في استعمالات زمن المتعلمين ، يتم استثماره من مختلف الفاعلين التربويين لإنجاز أنشطة التوجيه المدرسي والمهني .

✓ المذكرة 106-19 بتاريخ 08 أكتوبر 2019 ، بشأن إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم بالثانويات الإعدادية والتأهيلية ، عبر ثلاثة أشكال من المواكبة : المواكبة التربوية يقوم بها المدرس( الأستاذ الرئيس ) ، المواكبة الإدارية التقنية تقوم بها الإدارة ، المواكبة التخصصية يقوم بها أطر التوجيه التربوي.

# المحور الثاني: المرجعيات والمذكرات المنظمة لنظام التوجيه المدرسي والمهني

- المذكرة 19-114 بتاريخ 08 أكتوبر 2019 ، حول مهام الأستاذ الرئيس بالثانويات الإعدادية والتأهيلية المكلف بمهام التوجيه المدرسي والمهني للمتعلمين :

الشخصية. ولهذا الغرض، واستئناسا بالمضامين والمنهجيات المقترحة ضمن العدد التربوية الخاصة الموضوعة رهن الإشارة، وعبر استثمار مختلف الأنشطة التربوية بالمؤسسة، يقوم "الأستاذ الرئيس"، إلى جانب حصص التدريس الأسبوعية، بالأدوار الأساسية الآتية:

- مساعدة المتعلم على تشخيص وتجاوز تعثراته الدراسية، وعلى الاندماج في الحياة المدرسية؛
- حفز المتعلم على الدخول في سيرورة التفكير في مشروعه الشخصي ومساعدته على بنائه وتوطيده؛
- مساعدة المتعلم على التعبير عن مشروعه الشخصي ودوافع اختياراته، وعلى تحديد بدائل ملائمة؛
- إنجاز أنشطة تربوية لفائدة المتعلمين لدعم قدراتهم على بناء وتكليف مشاريعهم الشخصية؛
- إبداء رأيه وتقديم توجيهاته حول سير العمل الذاتي للمتعلم بخصوص مشروعه الشخصي.

# المحور الثالث :المشروع الشخصي للمتعلم كآلية للتوجيه المدرسي والمهني

المشروع الشخصي: سيرورة نمائية دينامية يدبر من خلالها التلميذ قدرته على تكييف الذات مع المحيط بكل أبعاده، وذلك من خلال تحقيق التفاعل بين ثلاث أقطاب أساسية:



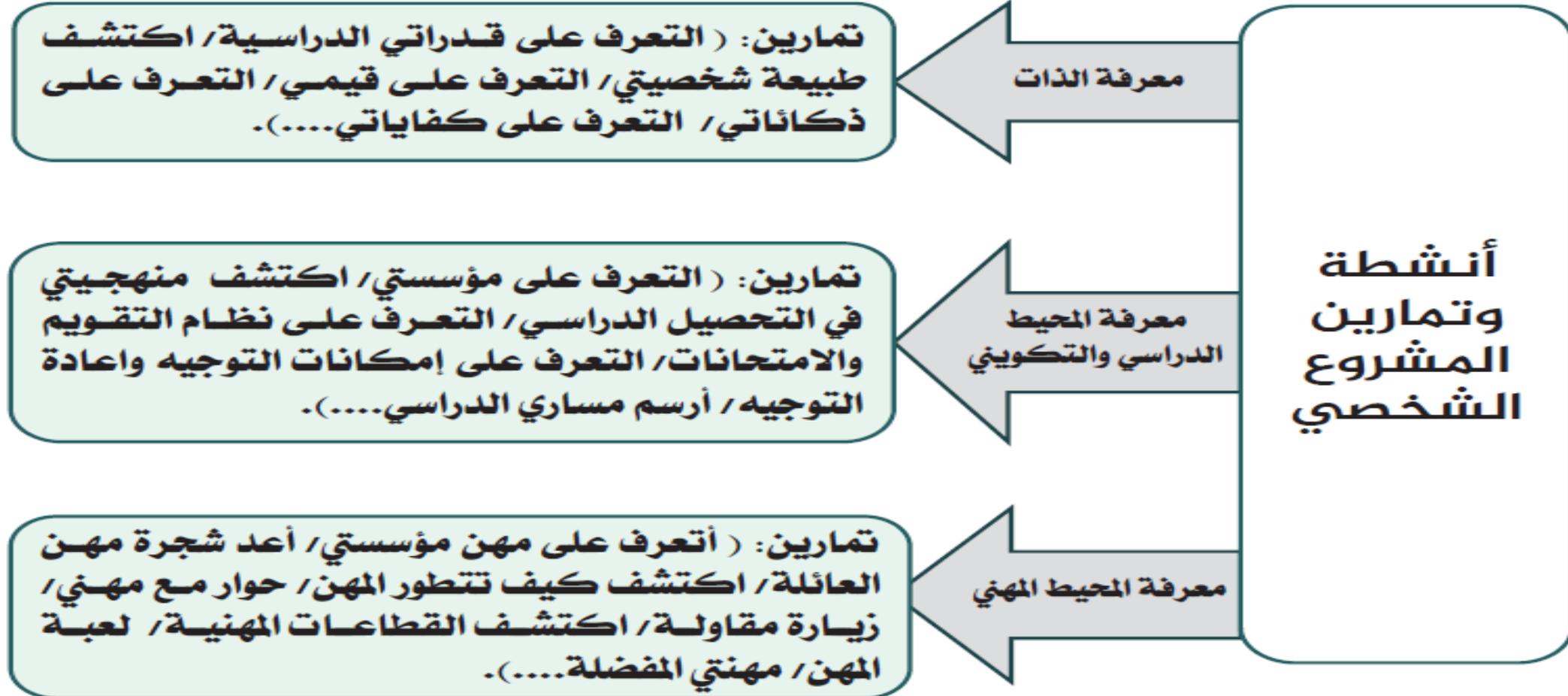
يهتم المشروع الشخصي بعلاقة الفرد بالمحيط



# المحور الثالث :المشروع الشخصي للمتعلم كآلية للتوجيه المدرسي والمهني



# المحور الثالث :المشروع الشخصي للمتعلم كآلية للتوجيه المدرسي والمهني





أشكركم على حسن انتباهكم وتفاعلكم